

ذكاء اصطناعي متقدم في Word وExcel بلا اشتراك

25 نوفمبر، 2025



في خطوة تعكس اشتداد سباق التسليح التقني بين عمالقة التكنولوجيا، أعلنت مايكروسوفت عن موجة واسعة من ميزات الذكاء الاصطناعي المدمجة في حزمة "Microsoft Office"، لتشمل Outlook وWord وExcel وPowerPoint، على أن تكون مجانية بالكامل وليست حصرية لمستخدمي خدمة Microsoft 365 Copilot المدفوعة.

التحديثات الجديدة التي أعلنتها الشركة عبر منشور رسمي تُعد تحولاً نوعياً في طريقة استخدام التطبيقات المكتبية اليومية، سواء داخل بيئات العمل أو خارجها، وفق موقع "توماس جايد".

نسخة أكثر ذكاءً... وCopilot في قلب التجربة

ترتكز مايكروسوفت على تعزيز قدرات "كوباييلوت" ليصبح مساعداً شخصياً متكاملًا، قادراً على تنفيذ مهام معقدة بشكل تلقائي. ففي Outlook سيتمكن المساعد الذكي من تحليل كامل صندوق البريد-من رسائل إلى مواعيد واجتماعات-لمساعدة المستخدم على تحديد الأولويات وتنظيم نهاره والتحضير لكل اجتماع بضغطة واحدة.

دعم صوتي كامل

وسيمكن المستخدم قريباً من مخاطبة "كوبايوت" صوتياً للحصول على ملخصات فورية عملاً فاته في الاجتماعات، وأبرز المهام اليومية، استناداً إلى بيانات حسابه الشخصية. هذه الميزة تُحاكي ما بدأته غوغل عبر "غيميناى"، لكنها تأتي الآن مدمجة مباشرة داخل أوفيس، ما يمنح ملايين المستخدمين قدرات متقدمة دون أي كلفة إضافية.

"Agent Mode" يصبح للجميع

ومن بين الإضافات الأكثر لفتاً، أعلنت مايكروسوفت توسيع ميزة "Agent Mode" – الوكيل الذكي – لتصبح متاحة للجميع داخل Word وExcel وPowerPoint بعدما كانت حكراً على العملاء المدفوعين.

هذا الوضع يتيح للذكاء الاصطناعي تنفيذ المهام بالكامل نيابة عن المستخدم، ومنها:

إنشاء ملفات Excel معقدة من الصفر.

كتابة مستندات احترافية انطلاقاً من بضعة أسطر فقط.

تصميم عروض تقديمية كاملة أو تحديث العروض القديمة.

ربط المهام بين التطبيقات تلقائياً.

اختيار نموذج الذكاء المستخدم، سواء "كلاود" أو "شات جي بي تي".

الإطلاق الرسمي في مارس 2026

وتخطط مايكروسوفت لإطلاق التحديثات عالمياً في مارس 2026، في خطوة مباشرة لمنافسة غوغل التي تعزز قدرات "غيميناى" عبر حزمة G Suite.

وفي وقت كشفت فيه غوغل عن "غيميناى 3" مؤخراً، تسعى مايكروسوفت إلى تقديم بديل قوي داخل أوفيس-النظام الأكثر انتشاراً في قطاع الأعمال حول العالم.